

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 391 @ % ( فراق تراق النفس فيه مدامعا % وشاهد قولي أنها قطرت حمرا ) % % ( ويوم  
يؤم المرء فيه حتوفه % وإلا فما بال الوجوه ترى صفرا ) % % ( ودهر إذا استعفيته عن  
مظالمي % كأني سألت الضب أن يسلك البحرا ) % % ( أصحاب فيه الليل والبيد والسرى %  
وأفقد منه الأنس والأمن والفجرا ) % % ( وما طال إلا ليل من طال همه % ولا زاد إلا هم من  
زاده فكرا ) % % ( وحسبك من ليل إذا رمت حدّه % فأطول يوم البين أقصره عمرا ) % % ( )  
أكلف مهري فيه كل تنوفة % كما كلف المضطر في حاجة عمرا ) % % ( ليلحق بي السلطان إدريس  
هاشم % ويركب هول البحر من طلب الدرا ) % % ( فتى يهب العافين ما دون مجده % ولو كان  
يعطى سره بذل السرا ) % % ( إذا ما سألت القطر ثم سألته % توهمت أن القطر يسألك القطرا  
( % % ( ولا عيب فيه غير أن نواله % على سعة الآفاق يستعبد الحرا ) % ومن جملتها % ( من  
القوم أثنى ا في الذكر عنهم % وطهرهم من رجس دنياهم طهرا ) % % ( فما غاية المثنى  
عليهم بشعره % ولو نظم الشعرى العبور بهم شعرا ) % % ( وما جهد من يبغي اللحاق لشأوهم  
% ولو ركب النكباء في سيرها شهرا ) % % ( ومفترع العلياء بكراً % وليس من % يحاور عيناً  
مثل من وطء البكرا ) % % ( وما زادت الآفاق إلا بهم سنا % وما دلت الأعناق إلا لهم قسرا )  
% | ومنها % ( ومن كان نجلاً للنبي محمد % فقد فاز في الدنيا مقاماً % وفي الأخرى ) % % ( )  
قدم ملكا كلتا يديه لتأمني % فنأمن باليمنى ونوسر باليسرى ) % % ( مفدى بقليل بعد قليل  
وما أنا % بمن يرتضي زيدا فذلك أو عمرا ) % ومدحه الحسن البوريني لما حج في سنة إحدى  
وعشرين وألف بقصيدة يقول فيها من المديح % ( مولاي يا ماجد لم يحكه أحد % ولو سعى جهده  
في سالف الأمم ) % % ( لا بدع إن فقدت كل الناس قاطبة % فأنت من نسل خير الخلق كلهم ) %  
( % قصدت ساحة الجود في منازلكم % لم أستلمها ولا قبلتها بغمي ) % % ( ولا وردت إلى شرب  
تروقه % منك البشاشة والقلب المشوق طمى ) % % ( وليكم أنا والأيام تشهد لي % بالصدق من  
قبل أن أصبحت ذا حلم ) %